ابن يحيى قال : زعم الأصمعي أن الغَرْز لغة أهل البحرين وأن الغَرَز بالفتح اللّغة العليا .

ويلي ذلك أن يقول عن فلان .

قال ثعلب في أماليه : قال الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء قال : قاتل اللّه أَمَّةَ بني فلان سألتها عن المطر فقالت : غثْنا ما شئنا .

وقال القالي في أماليه : حدثنا أبو بكر بن دريد حدثنا أبو حاتم عن الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء قال : لقيتُ أعرابيّاً بمكة فقلت : ممَّنْ أنت قال : أسديّ .

قالت : ومن أيّهم قال نمريّ .

قلت من أيّ البلاد قال : من عمان .

قلت : فأَنَّي لك هذه الفَّصاحة قال : إنَّا سكَنَّا أرضاً لا نَسْمَعُ فيها ناجخة التَّيار .

قلت : صفْ لي أرضَك .

قال : سيفٌ أفيح وفضاء ضَحْضَحْ وجَبل صَرْدح ورمل أَصْبَح قلت : فَما مالُك قال : النخل .

قلت : فأينَ أنتَ عن الإبل قال : إن النَّخل حمْلُها غذاء وسَعفها ضياء .

وجذْعها بناء وكَرَبها صلاء وليفها رشاء وخوصها وعاء وقَرْوُها إناء .

قال القالي : الناجخة : الصوت .

والتيار الموج .

والسّيف : شاطىء البحر .

وأفيح : واسع والفضاء الواسع من الأرض .

والضَّحْضَح : الصحراء .

والصَّرْدح : الصلب .

والأصبح : الذي يعلو بياضه حُمرة .

والرشاء : الحبل .

والقَرْو : وعاء من جذع النخل ينبذ فيه .

- ومثل (عن) إن فلاناً قال .

قال القالي في أماليه : حدثني أبو عمر (الزاهد) عن أبي العباس - (يعني ثعلباً) -

عن ابن الأعرابي أن غُلَيْمَاً من بني دُبَيْر أنشده : - من الرجز - .

(يابنَ الكرام حَسَباً ونَائلا ... حَقّاً ولا أقولُ ذاك باطلا) .

(إليك أشكَو الدّهْرَ والزّلازلا ... وكلّ عامٍ نَقّحَ الحَمَائلا)